فلم تنسني اوفى المصيبات بعده	ولكن نكأ القرح بالقرح اوجع

قال ابو علي قال ابو نصر يقال كان ذلك في غرارتي وحداثتي اي في غرتي و
حداثتي وعيش غرير اي لا يفزع اهله وامرأة غريرة لم تجرب الامور ورجل غر
اذا كان غير مجرب للامور ويقال ما غرك بفلان اي كيف اجترأت عليه قال الله
ما غرك بربك الكريم ويقال من غرك من فلان اي من اوطاك عشوة وفي عشوة
عشوة وغشوة وعشوة ويقال انا غريرك من فلان اي لا يأتيك منه ما تغتر
به كانه قال انا الضمين لك بذلك ويقال انا على غرار وعشاش اي على عجلة
ويقال ما نومه الا غرار اي قليل ويقال غارت لنا فرتغا رينا اذا رفعت
لبنها والغرور مكاسر الجلد واحدها غر قال دكين بن رجا الراجز كان غر
متنه اذ تجنبه : سير صناع في جرير تكلبه تكلبه يعني تثني الشعرة او اللبغة ثم تدخل
السير في ثني الشعرة المثنية ثم يجذبه فيخرج السير مع القشيرة وزعموا ان روبة
ابن العجاج اشترى ثوبا من بزاز فلما استوجبه قال اطوه على غره اي على كسور
طيه ويقال اخرز نعله على غرار واحد اي على مثال واحد قال الهذلي سديد
العير لم يدحض عليه : الغرار فقدحه رعل ردوح . ويقال ليت هذا اليوم غرار
شهر في الطول اي مثال شهر في الطول والغراران ما عن يمين السهم وشماله
وغرار السيف حده . ويقال بنى بنو فلان بيوتهم على غرار واحد ومبدأ واحد
ويقال غر الطائر فرخه يغره غرا اذا زقه وقرأت على ابي بكر للشماخ

ولما رايت الامر عرش هوية	تسليت حاجات الفواد بشمرا

قوله لما رايت الامر عرش هوية مثل والعرش الخشب الذي يطوى به اعلا
البئر قال ابو زيد البئر المعروشة التي طويت قدر قامة من اسفلها
بالحجارة ثم طوي سايرها بالخشب والساقي اذا قام على العرش فهو على خطر
ان زلق وقع في البئر والهوية البئر يقول لما رايت الامر شديدا ركبت شمر
وشمر اسم ناقته وحدثنا ابو بكر قال حدثنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد
المهلبي قال قيل للمهلبي ان فلانا عين للخوارج في عسكرك او يتفكر بالسلاح اذا

دعي للحرب

دعي للحرب ليقاتل ويلحق بالخوارج فبعث اليه فجيء به فقال له قد تقرر عندنا كيدك
لنا وتقدم من امرك على ما عزمنا عليه لا بعد ما لم اليقين للشك فيه مفترضا فاختر
اي قتلة تحب ان اقتلك فقال سيف مجهز او عطفة كريم محتفر للضغاين من ذويها
قال فانها عطفة كريم محتفر للذنوب فخلى سبيله فكان بعد ذلك من اوثق
اصحابه عنده وحدثنا ايضا قال حدثنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد قال
اوفد المهلب كعب بن معدان الاشعري حين هزم عبد ربه الاصغر واجلى قطري
حتى اخرجه من كرمان نحو ارض خراسان الى الحجاج فقال له كيف كان محاربة المهلب
للقوم قال اذا وجد الفرصة ثار كما يثور الليث واذا دهمته الطحمة راغ كما يروغ الثعلب
واذا قادها لقوم صبر صبر الدهر قال وكيف كان فيكم قال كان لنا منه اشفاق
الوالد الحدب ولنا منه طاعة الولد البر قال وكيف افلتكم قطري قال كادنا
ببعض ما كدناه به والاجل اخص جنة وانفذ عدة قال وكيف اتبعتم عبد ربه
وتركتموه قال اثرنا الحد على الغل وكانت سلامة الجداجب الينا من سحب
العدو فقال له الحجاج اكنت اعددت هذا الجواب قبل لقائي قال لا يعلم
الغيب الا الله وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حاتم قال اتيت ابا عبيدة ومعي
شعر عروة بن الورد فقال لي ما معك قلت شعر عروة قال فارغ يحمل شعر
فقير ليقراه على فقير فقلت ما معي غيره فانشدني انت ما شئت فانشدني

يا رب ظل عقاب قد وقيت بها	مهري من الشمس والاجال تجتلد
ورب يوم ظمي رعيت عقوته	خيلي اختصارا واطراف القنا قصد
ويوم لهو لاهل الخفض ظل به	لهوي اصطلاء الوغى وناره تقد
مشهرا موقفي والحرب كاشفة	عنها القناع وبحر الموت يطرد
ورب هاجرة تغلي مراجلها	مخرتها بمطايا غارة تخد
تجتاب اردية الافزاع امنة	كانها اسد يقتادها اسد
فان امت حتف انفي لم امت كمدا	على الطعام وفضل العاجز الكمد
ولم اقل لم اساق الموت شاربه	في كاسه والمنايا شرع ورد

Copyright © King Saud University